

## الدرس العاشر

### أحوال آخر فعل الأمر

#### أمثلة:

- |  |  |
|--|--|
| <p>اجْتَهِدْنَ يَا تَلْمِيذَاتُ<br/>فَمَنْ بَوَّاجِبِكُنَّ يَا فِتْيَاتُ (٢)<br/>اسْتَغْفِرَنَّ رَبُّكَ يَا مُؤْمِنَاتُ</p>    | <p>اجْتَهِدْ يَا مُحَمَّدُ<br/>قُمْ بَوَّاجِبِكَ يَا عَلِيُّ (١)<br/>اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ يَا إِبْرَاهِيمُ</p>  |
| <p>اجْتَهِدَا يَا تَلْمِيذَانِ<br/>قَوْمَا بَوَّاجِبِكَمَا يَا عَلِيَّانِ (٤)<br/>اسْتَغْفِرَا رَبَّكَمَا يَا فَاطِمَتَانِ</p> | <p>اجْتَهِدِي يَا فَاطِمَةُ<br/>قَوْمِي بَوَّاجِبِكَ يَا سَعَادُ (٣)<br/>اسْتَغْفِرِي رَبَّكَ يَا زَيْنَبُ</p> |
| <p>اجْتَهِدُوا يَا تَلَامِيذُ<br/>قَوْمُوا بَوَّاجِبِكُمْ يَا تَلَامِيذُ (٥)<br/>اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ يَا مُؤْمِنُونَ</p>   |  |

#### الإيضاح:

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا في كل واحد منها فعل أمر،

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها غير متصل بضمير ظاهر ووجدنا آخره ساكنا، وكذلك كل فعل أمر لم يتصل بضمير ظاهر يكون آخره ساكنا، وهو في هذه الحال مسند إلي ضمير مستتر وجوبا للواحد المذكر؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بنون جماعة الإناث، ووجدنا آخره ساكنا أيضا، وكذلك كل فعل أمر اتصل بآخره نون النسوة، يكون آخره ساكنا، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالياء الدالة علي المفردة المخاطبة المؤنثة، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها قد اتصل بالألف الدالة علي الاثنتين المذكرتين المخاطبتين، أو علي الاثنتين المؤنثتين المخاطبتين؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الخامسة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالواو الدالة علي جماعة الذكور المخاطبتين، ولو أننا رجعنا إلي الفعل المضارع لكل فعل من أفعال الأمر الواقعة في الطائفة الثالثة والرابعة والخامسة من الأمثلة وجدنا فيه نونا، إذ نقول: «تجتهدين» و «تجتهدان» و «تجتهدون» وكذلك باقي الأمثلة ولكن هذه النون الموجودة في الفعل المضارع لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بألف الاثنتين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، بل يجب حذفها. وفعل الأمر الذي يكون آخره ساكنا يقال: إنه مبني علي السكون، وفعل الأمر الذي يكون متصلا بالألف أو الواو أو الياء التي هي ضمائر يقال: إنه مبني علي حذف النون .

## ومن ذلك نأخذ لقواعد الأتية:

- (١) لِأَخْرِ فِعْلِ الْأَمْرِ حَالَتَانِ: السُّكُونُ، وَحَذْفُ النُّونِ.
- (٢) فَيُنْتَى عَلَى السُّكُونِ فِي مَوْضِعَيْنِ: الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ مُسْتَدًا إِلَى ضَمِيرٍ مُسْتَرٍّ وَجُوبًا، وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِنُونِ النَّسْوَةِ.
- (٣) وَيُنْتَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِالْفِ الْأَثْنَيْنِ أَوْ الْأَثْنَيْنِ، وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِوَاوِ جَمَاعَةٍ الذُّكُورِ، وَالثَّلَاثُ: أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِيَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

### تمرينات

- (١) أمثلة لفعل الأمر المبني علي السكون:
  - أ- الذي لم يتصل بآخره شيء:  
اكتب، اقرأ، انصُر، اسمع، افهم، استخبر، تعلم، استنصر، اسجد، اشكر.
  - ب- الذي اتصل بآخره نون النسوة:  
اكتبن، اقرأن، انصرن، اسمعن، افهمن، استخبرن، تعلمن، استنصرن، اسجدن، اشكرن.
- (٢) أمثلة لفعل الأمر المبني علي حذف النون:
  - أ- الذي اتصل بآخره ألف الاثنتين أو الاثنتين:  
اكتبا، اقرأ، انصرا، اسمعا، افهما، استخبرا، تعلما، استنصرا، اسجدا، اشكرا.

ب- الذي اتصل بآخره واو جماعة الذكور :

اَكْتُبُوا، اُقْرَءُوا، اُنْصُرُوا، اَسْمَعُوا، اَفْهَمُوا، اسْتَحْبِرُوا، تَعَلَّمُوا، اسْتَنْصِرُوا  
اسْجُدُوا، اشْكُرُوا

ج- الذي اتصل بآخره ياء المؤنثة المخاطبة :

اَكْتُبِي، اُقْرِئِي، اُنْصُرِي، اَسْمَعِي، اَفْهَمِي، اسْتَحْبِرِي، تَعَلَّمِي، اسْتَنْصِرِي  
اسْجُدِي، اشْكُرِي

(٣) جمل مفيدة مشتملة علي أفعال أمر مبنية على السكون، أو على حذف النون ينبغي للطالب أن يبينها بأنواعها ويذكر موضع كل واحد منها قال الله تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ وَأَسْتَفِرُّ مِنْ أَسْطَعَتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾، ﴿ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبْتَهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا ﴾.

وقال رسول الله ﷺ: «أَحْسِنُوا لِبِاسِكُمْ، وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنْكُمْ شَامَةٌ بَيْنَ النَّاسِ.. اِحْفَظْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْكَ».

وقال علي بن أبي طالب ؑ: «الزُّمُّوا الْأَرْضَ وَاصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ.. أَهْطِعُوا بِأَسْمَاعِكُمْ، وَكُظُّوا بِجَدِّكُمْ، وَاعْتَاضُوا مِنْ كُلِّ سَلْفٍ خَلْفًا».

## أَسْئَلُ

(١) كم حالة لآخر فعل الأمر؟

(٢) متى يبنى فعل الأمر على السكون ؟

(٣) متى يبنى فعل الأمر على حذف النون ؟

(٤) مثل لفعل الأمر المبني على السكون، بثلاثة أمثلة، ولفعل الأمر المبني على حذف النون بثلاثة أخرى.

(٥) بين أفعال الأمر المبنية على السكون والمبنية على حذف النون واذكر موضع كل واحد منها من الجمل الآتية :

استقيما، اتحدوا، نظفي ثيابك، استرشد برأي المصلحين، ساعدي أمك في ترتيب المنزل، أشفقن علي البائسات، وعدن المرضى، وواسين اليتامي، اجتهد في عملك وأصلح أحوالك تفز برضا ربك، يا قوم اصبروا علي ما أصابكم، وراقبوا ربكم، واعملوا الخير لعلكم تفلحون.

(٦) ضع كل واحد من الأفعال الآتية في جملتين مفيدتين، بحيث يكون في واحدة منهما مبني على السكون، وفي الثانية مبني على حذف النون، وهي: جَرَّبْتُ، سَاعَدْتُ، أَحْسِنُ، تَنْظِفُ، اتَّصِلُ، اسْتَخْرِجُ.

(٧) هات أفعال الأمر من الأفعال الماضية الآتية، ثم ضع كل واحد منها في جملتين مفيدتين يكون في إحداهما مبني على السكون وفي الأخرى مبني على حذف النون، وهي :

اجتهد، استفهم، انتصر، علم، سأل.

(٨) هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية، وحافظ علي ما اتصل بكل واحد منها من الضمائر، ثم بين علي أي شيء يبنى كل فعل أمر أتيت به:

يُحْسِنُ، يَشْرَبَانِ، يَكْتُبُونَ، يَلْعَبْنَ، تَهَابِينَ، يَشْكُرُ.

(٩) خاطب بالجملة الآتية الواحدة المؤنثة، وجماعة الذكور، وجماعة الإناث؛ ثم بين علي أي شيء يبني كل فعل أمر في العبارات المختلفة التي تأتي بها، وهذه هي الجملة :

إِحْتَرِمُ أَسَاتِدَتَكَ، وَأَعْمَلُ وَاجِبَاتِكَ كُلَّهَا

(١٠) إيت بثلاث جمل مفيدة تبدئ كل واحدة منها بفعل أمر مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة.

(١١) إيت بثلاث جمل مفيدة تبدئ كل واحدة منها بفعل أمر مبني علي حذف النون لاتصاله بألف الاثنين.

(١٢) إيت بثلاث جمل مفيدة تبدئ كل واحدة منها بفعل أمر مبني علي حذف النون لاتصاله بواو الجماعة .

## نَدْرِيبُ عَلَي إِعْرَابِ فِعْلِ الْأَمْرِ

(١) ذَاكِرٌ دَرَسَكَ : «ذاكر» فعل أمر، مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره «أنت».

(٢) ذَاكِرِي دَرَسَكَ : «ذاكري» فعل أمر، مبني على حذف النون، وبياء المؤنثة المخاطبة فاعل.

(٣) ذَاكِرَا دَرَسَكُمَا : «ذاكرا» فعل أمر، مبني علي حذف النون، وألف الاثنين فاعل.

(٤) ذَاكِرُوا دُرُوسَكُمْ : «ذاكروا» فعل أمر، مبني علي حذف النون وواو جماعة الذكور فاعل.

(٥) ذَاكِرُنْ دُرُوسَكُنَّ : ذاكرن» فعل أمر، مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة فاعل.

## تَدْرِيبٌ عَلَى الإِعْرَابِ

(١) أعرب أفعال الأمر الآتية وبين فاعلها :

اجْتَهِدَا، اسْتَشِرْ، اسْتَقِمِي، اتَّحِدُوا، تَأَدَّبْنَ

(٢) أعرب الأفعال الماضية الآتية :

تَهَاوَنَ، شَكَرُوا، اشْتَرِيَا، سَافَرْتُ، تَزَهَّنَا

(٣) أعرب الأفعال الماضية، وأفعال الأمر الواقعة في العبارات الآتية :

رَحِمَ اللهُ عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت فسلم. إذا أحبَّ اللهُ عبداً أحبَّته الخلائق، وإذا كرهه الله عبداً كرهته الخلائق. اشكر نعمة الله عليك. يا أبنائي إذا أردتم النجاة، فاسلكوا سبيل الخير، وإذا أحببتم الفلاح، فتجنبوا الأشرار.

